هل تندلع حرب عالمية ثالثة؟

آلاف المصريين بأوكرانيا فى خطر ويطالبون الدولة بحمايتهم 03

الزمالك يتخلص من كارتيرون صاحب أعلى مرتب للمدربين الأجانب

أعلن المستشار مرتضى منصور رئيس مجلس إدارة نادى الزمالك فسخ التعاقد مع باتريس كارتيرون المدير الفنى للفريق، بعد الهزيمة الثقيلة من الوداد المغربى فى دور المجموعات لأبطال إفريقيا السبت الماضي.

وأكد منصور أنه تم فسخ التعاقد بالتراضى بين الطرفين دون اللجوء إلى الفيفا حرصا على العلاقات بين كارتيرون والقلعة البيضاء، وأوضح أنه تم الإتفاق على حصول كارتيرون على مرتب شهر من قيمة الشرط الجزائى فيما كان المدرب الفرنسى يرغب بالحصول على الشرط الجزائى كاملاً.

ورغم تتويج كارتيرون مع الزمالك بالدورى المصرى الموسم الماضي، إلا أن الفريق تراجع هذا الموسم، خاصة فى دورى الأبطال حيث جمع نقطتين من ٣ مباريات فى دور المجموعات، ليصبح موقف الأبيض صعبا فى مجموعته.

وكان كارتيرون قد عاد إلى الزمالك بعقد جديد يمتد إلى ثلاثة مواسم، على أن يحصل خلال موسم ٢٠٢١-٢٠٢٢ على راتب شهرى ١٣٠ ألف دولار غير شامل الضرائب، ويرتفع لـ١٤٠ ألف فى الموسم التالي، و١٥٠ فى ٢٠٢٣-٢٠٢٤. إضافة إلى سكن مناسب يتكون من فيلا وحمام سباحة وسيارة مناسبة وسائق وتذكرتى سفر درجة رجال الأعمال فى كل موسم وتليفون محمول بشريحة دولية. مما جعله يتقاضى أعلى راتب للمدربين الأجانب فى مصر

فبيتسو موسيمانى تعاقد مع الأهلى فى أكتوبر ٢٠٢٠، لمدة موسمين، براتب ١٢٠ ألف دولار للموسم الأول، على أن يصل إلى ١٤٠ ألف دولار فى الموسم الثاني. ومازالت المفاوضات جارية، بسبب رغبة موسيمانى فى زيادة العقد الجديد إلى ١٨٥ ألف دولار.

أما كارلوس كيروش فتعاقد مع اتحاد كرة القدم المصري، بعقد يمتد حتى نهائيات كأس العالم ٢٠٢٢، المقرر إقامته نهاية العام الجارى فى قطر، إلا أنه فى حال فشل الفراعنة فى التأهل خلال مباراتى الدور الأخير فى مارس القادم، سيعتبر العقد لاغيًا بشكل تلقائي. ويحصل كيروش على راتب شهرى قيمته ١٣٠ ألف يورو هو ومعاونيه. بينما أكد أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة أن كيروش يحصل على راتب ٩٠ ألف يورو شهريًا.

رانيا عبدالوهاب

عشيقة الفرعون العائدة للحياة فى القرن العشرين 10

خبراء يطالبون بتحرك فعال لاسترداد الأموال المهربة 07

جريدة أسبوعية - تصدر عن مؤسسة المشهد للصحافة والنشر

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
مجدى شندى

الموقع الإلكترونى
www.elmashhad.online

العدد 310 - السنة الحادية عشرة
الأحد 27 فبراير 2022
26 رجب ـ 1443هـ
12 صفحة - الثمن : 5 جنيهات

المشهد

لا سقف للحرية

ثقافة

02 ماذا يقول مؤلف «أوراق الكافر»؟

منوعات

08 طرق التغلب على مشاعر الخوف

رياضة

11 سيناريوهات تأهل الأهلى والزمالك

التسريبات الأخيرة لا تزال تتردد أصداؤها فى العالم

تورط "كريدى سويس" مع هاربين من الضرائب ومحتالين وسياسيين فاسدين

كشف التسريب الخاص بـ "كريدى سويس" أشهر المؤسسات المالية فى سويسرا، جزء من ثروات لعملاء متورطين فى جرائم تعذيب واتجار بالمخدرات وغسيل الأموال ومحتالين.

تضمن التسريب تفاصيل الحسابات المرتبطة بـ ٣٠ ألف عميل من عملاء البنك فى جميع أنحاء العالم، كما كشف المستفيدين من تلك العمليات التى تبلغ قيمتها ١٠٠ مليار فرنك سويسري، ما يعادل ٨٠ مليار جنيه استرليني.

وشملت قائمة العملاء المشبوهين متاجر بالبشر فى الفلبين، ورئيس بورصة هونج كونج والذى تم سجنه بسبب الرشوة، ومليارديرأمر بقتل صديقته، ومسئولين تسببوا فى فساد شركة النفط فى فنزويلا، بجانب سياسين فاسدين.

ومن الملفت للانتباه أن أحد الحسابات المملوكة للفاتيكان تم استخدامه للاستثمار بقيمة ٣٥٠ مليون فرنك سويسرى فى عقار بلندن هو محور النزاع فى قضية منظورة من قبل القضاء فى الوقت الحالى.

ويدعى البنك ردا على التسريب أن الأمور التى كشف عنها المراسلون الصحفيون تستند إلى معلومات انتقائية مأخوذة من سياقها، مما أدى إلى التأويلات المغرضة للسلوك التجارى للبنك.

وقال البنك إن المراجعة الأولية للحسابات، التى تم متابعتها فى مشروع الإبلاغ عن الأسرار السويسرية، قد أثبتت أن ما يتجاوز ٩٠٪ من الحسابات التى تمت مراجعتها قد أغلقت حالياً أو كانت فى مرحلة الإغلاق قبل استلام الاستفسارات الصحفية.

ويرى جيف نيمان، المحامى المقيم فى فلوريدا والذى يمثل مجموعة من المبلغين عن قضايا الفساد داخل بنك كريدى سويس، أن العدد الهائل من الفضائح التى تورط فيها البنك يشير إلى مشكلة أعمق. وأضاف:" يفضل البنك أن يقول إنهم مجرد مصرفيين محتالين. ولكن كم عدد الموظفين المحتالين الذين تحتاجهم قبل أن تصبح بنك احتياليا؟". ويؤكد نيمان أن هناك ثقافة فى البنك تشجع جميع المصرفيين المحتالين، من أكبر إلى أصغر مصرفى على عدم سماع ولا رؤية ولا الإفصاح عن عمليات الفساد، لكن عليهم دفن رؤوسهم فى الرمال.

وواجه بنك كريدى سويس على مدى العقود الثلاثة الماضية، ما لا يقل عن اثنى عشر عقوبة و جزاء على الجرائم التى تشمل التهرب الضريبي، وغسيل الأموال، والانتهاك المتعمد للعقوبات الأمريكية وعمليات الاحتيال التى نفذتها ضد عملائها على مدى عقود أمام سلطات قضائية متعددة. وبلغ إجمالى الغرامات أو التسويات نحو ٤,٢ مليار دولار.

وأصبح بنك كريدى سويس أول بنك سويسرى كبير فى تاريخ البلاد، يواجه اتهامات جنائية تتعلق بادعاءات حول مساهمته فى جرائم غسيل الأموال التى تأتى من تجارة الكوكايين لصالح جماعات المافيا البلغارية. وتقول المصادر إن تداعيات التسريب الأخير قد تتوسع ولا تكتفى ببنك واحد، مما يهدد بأزمة لسويسرا، وتدير المؤسسات المالية السويسرية أصولا بنحو ٧,٩ تريليون فرنك سويسرى ما يعادل ٦,٣ تريليون جنيه استرلينى وما يقرب من ٥٠٪ من هذه الأموال مملوك لعملاء أجانب.

وطورت البنوك السويسرية سمعتها منذ عام ١٧١٣ ، عندما منع مجلس جنيف العظيم المصرفيين من الكشف عن تفاصيل حول الثروات التى يودعها الأرستقراطيون الأوروبيون. سرعان ما أصبحت سويسرا ملاذاً ضريبياً للعديد من النخب فى العالم ، ورعى المصرفيون فيها "واجب الصمت المطلق" بشأن شؤون عملائهم.

وتم النص على واجب الصمت فى القانون عام ١٩٣٤ مع إدخال قانون السرية المصرفية السويسري، الذى يجرم الكشف عن المعلومات المصرفية للعملاء إلى السلطات الأجنبية، وفى غضون عقود، كان العملاء الأثرياء من جميع أنحاء العالم يتدفقون على البنوك السويسرية، وكان هذا يعنى أن لدى العملاء شيء يخفونه.

وتعد حالة الديكتاتور الفلبينى الفاسد فرديناند ماركوس وزوجته إيميلدا واحدة من أكثر الحالات شهرة فى تاريخ كريدى سويس ، فقد سرق الزوجان نحو ١٠ مليارات دولار من الفلبين خلال الفترات الثلاث التى حكم فيها ، والتى انتهت فى عام ١٩٨٦.

وتحتوى البيانات المسربة على حساب يخص هيلين ريفيلا، وهى محامية أدينت فى عام ١٩٩٢ للمساعدة فى غسل الأموال نيابة عن فرديناند ماركوس، على الرغم من ذلك، تمكنت من فتح حساب سويسرى فى عام ٢٠٠٠، وكذلك زوجها أنطونيو، الذى واجه تهماً مماثلة تم إسقاطها لاحقًا، ومن الصعب معرفة كيف كان بنك كريدى سويس قد فاته قضية غسيل الأموال التى تربط الزوجين بالزعيم الفلبينى الفاسد، والتى نقلتها وكالة أسوشيتيد برس.

وتقول الجارديان: ربما كان من المتوقع أن يكون البنك قد اكتشف أن عميله الألمانى إدوارد سايدل قد أدين بالرشوة فى عام ٢٠٠٨. وخلال عمله فى شركة سيمنز، أشرف سايدل على حملة رشوة لتأمين عقود مربحة لصاحب العمل عن طريق تحويل الأموال إلى السياسيين النيجيريين الفاسدين، وأدى تورطه إلى إدخال اسمه فى قاعدة بيانات تومسون رويترز ورلد تشيك فى عام ٢٠٠٧. ومع ذلك، تركت حساباته مفتوحة حتى العقد الماضى فى مرحلة ما بعد مغادرته شركة سيمنز،و بلغت قيمة حساب واحد ٥٤ مليون فرنك سويسرى (٢٤ مليون جنيه إسترليني).

21 مليار دولار خسائر العالم سنويا بسبب حماية سويسرا للمتهربين ضريبيا

وتضيف الجارديان أن "كريدى سويس" لديه حسابات مجمدة تخص عملاء يعانون من مشاكل، ومع ذلك، لا تزال هناك أسئلة حول مدى سرعة تحرك البنك لإغلاقها.

فأحد العملاء، ستيفان سيدرهولم ، فنى كمبيوتر سويدى فتح حسابًا لدى البنك فى عام ٢٠٠٨ ، تمكن من إبقائه مفتوحًا لمدة عامين ونصف بعد إدانته على نطاق واسع بتهمة الاتجار بالبشر فى الفلبين ، والتى من أجلها حكم عليه بالسجن مدى الحياة. ورغم ذلك قال ممثل عن سيديرهولم للصحيفة إن "كريدى سويس" لم يجمّد حساباته أبدًا ولم يغلقها حتى ٢٠١٣.

كذلك رونالد لى فوك-شيو، الرئيس السابق لبورصة هونج كونج والذى انتهت مسيرته المهنية فى ١٩٩٠ عد تم إدانته بالحصول على رشاوى لإدرج الشركات فى البورصة، ولم يمنعه ذلك ولا الوقت الذى قضاه فى سجن شديد الحراسة، من فتح حساب مصرفى بعد عقد من الزمن وأودع فيه لاحقا ٥٩ مليون فرنك سويسرى.

نفس الأمر بالنسبة لرودوليوب رادولوفيتش، وهو محتال صربى تمت إدانته بالتلاعب فى الأوراق المالية الصربية من قبل لجنة الأوراق المالية والبورصات الأمريكية. ومع ذلك، فإن البيانات المسربة تحدده على أنه شريك فى التوقيع على حسابين لشركة، وتم افتتاح الأول فى عام ٢٠٠٥، وهو العام الذى أعقب حصول لجنة الأوراق المالية والبورصات على حكم افتراضى ضده، وامتلك حساب واحد لشركة رادولوفيتش نحو ٣,٤ مليون فرنك سويسرى قبل إغلاقه فى ٢٠١٠، وتم الحكم عليه مؤخرا بالسجن ١٠ سنوات فى بلغاريا لدوره فى الاتجار بالكوكاين من جنوب امركيا.

وتقدر شبكة العدالة الضريبية أن البلدان فى جميع أنحاء العالم تخسر مجتمعة ٢١ مليار دولار (١٥,٤ مليار جنيه إسترليني) كل عام فى عائدات الضرائب بسبب سويسرا، ومعظم تلك البلدان هى الأكثر فقرا والتى لم تسجل فى تبادل بيانات الضرائب.

وقالت الجارديان إن هذا الوضع يمكّن من الفساد ويحرم البلدان النامية من عائدات الضرائب التى تشتد الحاجة إليها. وبالتالى فإن هذه البلدان هى التى تعانى أكثر من غيرها من حيلة روبن هود العكسية لسويسرا.

وتقول الصحيفة إن البيانات المسربة مليئة بالسياسيين وحلفائهم الذين تم ربطهم بالفساد قبل أو أثناء أو بعد أن يكون لديهم حساباتهم و العديد منهم مارسوا قوة عظمى فى بلدان من سوريا إلى مدغشقر، حيث جمعوا ثروات شخصية.

ومن بينهم بافلو لازارينكو ، الذى خدم سنة واحدة كرئيس لوزراء أوكرانيا بين عامى ١٩٩٧ و ١٩٩٨ قبل التقدم بطلب للحصول على حساب فى كريدى سويس بنحو ٨ ملايين فرنك.

وقدرت منظمة الشفافية الدولية لاحقًا أن لازارينكو نهب ٢٠٠ مليون دولار من الحكومة الأوكرانية، من خلال التهديد بإلحاق الضرر بالأعمال التجارية ما لم يدفعوا له ٥٠٪ من أرباحهم.

وأقر المسئول الأوكرانى بأنه مذنب فى غسل الأموال فى سويسرا فى عام ٢٠٠٠، ووجهت إليه لاحقًا فى الولايات المتحدة تهمة الفساد وحُكم عليه بالسجن تسع سنوات فى عام ٢٠٠٦ فيما يتعلق برشاوى تلقاها من رجل أعمال أوكراني.

وفى الوقت الذى كان يتعامل فيه مع لازارينكو ، يبدو أن كريدى سويس قد حقق أيضًا نجاحات فى المؤسسة السياسية المصرية، وكشفت البيانات وجود ألفى عميل فى مصر، فى ظل حكم الرئيس السابق حسنى مبارك، الذى امتد حكمه لثلاثة عقود حتى عام ٢٠١١. وكان من بين عملاء البنك ولدا مبارك، علاء وجمال.

عملاء كريدى الآخرون المرتبطون بحسنى مبارك هم قطب المال الراحل حسين سالم – الذى عمل كمستشار مالى لمبارك لما يقرب من ثلاثة عقود، وجمع ثروة من خلال الصفقات التفضيلية وتوفى فى المنفى بعد مواجهة تهم غسل الأموال.

وحدد المراسلون العاملون فى مشروع الابلاغ عن الأسرار السويسرية حسابات كريدى سويس المرتبطة بما يقرب من عشرين من رجال الأعمال والمسؤولين والسياسيين المتورطين فى مخططات الفساد فى فنزويلا، والتى يدور معظمها حول شركة النفط الحكومية بتروليو دى فنزويلا.

وتقول صحيفة الجارديان إن المبلغين أقروا أن التسريب سيحتوى على حسابات شرعية وأعلن عنها العميل لمصلحة الضرائب الخاصة به، ووقالوا إن امتلاك حساب مصرفى سويسرى خارجى لا يعنى بالضرورة التهرب الضريبى أو أى جريمة مالية أخرى".

"ومع ذلك ، فمن المحتمل أنه تم فتح عدد كبير من هذه الحسابات لغرض وحيد هو إخفاء ثروة أصحابها من المؤسسات المالية أو تجنب دفع الضرائب على مكاسب رأس المال".

هيباتيا موسى

سعر النسخة فى الدول العربية الكويت ٤٠٠ فلس - السعودية ٤ ريالات - البحرين ٤٠٠ فلس - قطر ٤ريالات - الامارات ٤ دراهم - عمان ٤٠٠ بيزة - الأردن ٤٠٠ فلس - تونس ٦٠٠ مليم - فلسطين ٠,٣ دولار - لبنان ١٥٠٠٠ليرة - اليمن ٤٠ ريال- المملكة المتحدة ٢ جيك